

[٣]

عاشقة قالوا ...

وجزاء العشق الحرق ...

فمن يحرقني

وتمزق ثوبي يقتسمون شظاياها

الفاء .. اللام .. السين

الطاء .. الياء .. النون

ويختلفون

وبين الحزين اضاعوا فلسا في الطين وناهوا

عطشوا فامتدت ألسنة للنهر تغير مجراه

عاشقة قالوا ...

وأقول انا عاشقة عطشى للحب فمن يروي عطشي

من يسدل فوق عمى عيني ستاراً من غبش

أتلس عن كذب صوت الزعماء

المتذبذب بين الهمس وبين الاعصار

يغطي صوت ملوك النفط الناقد كالديك الحبشي

اتلفت ضاع يميني ... ويساري

عاشقة .. من يقتل حزن العشق بسيف

لا ببيان ناري ..

من يسكب طعم العنف على اشعاري

وجزاء العشق الحرق ...

فمن يحرقني ... ويحرق داري

وصبرت على جمر لا يطفئه الموج وهمسي يتصاحب

فوق هدير البحر ...

فما خفت هدير البحر ولا خافت عكا

وتجذرتنا في غزة ... والكرمل

زورعنا في وادي الباذان ..